

غاياتا الحلقة 61 النصر

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:05](#)

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين نصر اولياءه المؤمنين - [00:00:32](#)

وهزم اعدائه الكافرين نعمده على نعمه واشكره واتني عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله نصره ربه وعزة ورفع مكانته وهزم اعداءه - [00:01:31](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان من الغايات التي يسعى اليها كثير من الناس ان يتحقق النصر على الاعداء كما قال تعالى واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين - [00:01:53](#)

والنصر من الامور التي يتعلق بها قدر الله عز وجل. فالنصر على الاعداء ليس بسبب قوة ولا مهارة ولا تخطيط وانما هو هبة ربانية يهبها جل وعلا لمن يشاء من عباده - [00:02:13](#)

كما قال سبحانه وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال جل وعلا ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان فمّن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ويقول سبحانه وكفى بالله وليا - [00:02:33](#)

فبالله نصيرا. ان نصركم الله فستكتفون بنصر الله قال تعالى والله يؤيد بنصره من يشاء. ويقول جل وعلا ممتنا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - [00:02:53](#)

ويقول سبحانه بل الله مولاكم بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ذكر الله جل وعلا قارون في كتابه العزيز وذكر ما اوتيته ما اوتيته من قوة ومال عظيم حتى ان مفاتحه لتعجز عنه الجماعة من الرجال يعجزون عن حمله - [00:03:13](#)

ومع ذلك ذكر انه لما طغى وتجر ونسب هذه النعم الى نفسه عاقبه الله. فحسف به به الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين - [00:03:42](#)

من فضل الله عز وجل على هذه الامة ان جعل لها النصر متى تمسكت بكتاب الله واخبر الله جل وعلا بانه لا بد ان يوجد في كل زمان من اهل هذه الملة من يكون من - [00:04:01](#)

صورا من عند الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورين لا يضرهم من خذلهم الى قيام الساعة وانظر الى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

يأتي وحيدا فينصره الله تعالى ويأتي بقلّة من الجيش وقلة من العتاد فينصره الله عز وجل على عدوه ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. ولقد لقد نصركم الله لقد نصركم - [00:04:38](#)

الله في مواطن كثيرة واذا نظرنا الى انبياء الله السابقين وجدنا ان الله عز وجل قد نصرهم على اعدائهم عليه السلام وحيد يأتي الى فرعون الملك المتجبر الذي يقول انا ربكم الاعلى. فانظر كيف - [00:05:01](#)

نصر الله عبده موسى واغرق عدوه ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انا لنصر الله جل وعلا للمؤمنين اسباب لابد من التزامها حتى يحصل النصر قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله - [00:05:24](#)

رسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. واصبروا ان الله مع الصابرين فهذه وسائل الثبات وذكر الله جل وعلا وطاعة الله ورسوله وعدم التنازع والشقاق مع الصبر. فمتى اتصفنا بهذه الصفات نصرنا رب العزة والجلال - [00:05:52](#)

ان من الصفات التي ينصر الله اهلها صفة الايمان. كما قال جل وعلا كما قال جل وعلا انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وكما قال جل وعلا وكان حق - [00:06:16](#)

حقا علينا نصر المؤمنين ومن اسباب النصر ان يلاحظ المؤمنون الضعفاء وان يهتموا بشأنهم وان يتساعدوا ويتعاونوا معهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ومن اسباب نصر الله للعبد ان يكون العبد ناصرا لله. قائما بدين الله زائدا عن هذا الدين - [00:06:34](#)

داعيا اليه فمن نصر الله نصره الله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ومن اسباب النصر ايضا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى ولينصرن الله من ينصره - [00:07:04](#)

ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. خمس صفات اولها نصره الله. وثانيها اقامة الصلاة واظهارها. وثالثها - [00:07:25](#)

تاو الزكاة وجبايتها ورابعها الامر بالمعروف وخامسها النهي عن المنكر. والمعروف هو كل ما امر الله به فالمعروف هو تلك الافعال الحسنة الطيبة التي امر الله بها وعرفنا حسناتها اما واما المنكر فهو كل ما نهى الله جل وعلا عنه - [00:07:45](#)

ان من اسباب النصر ايضا ان يكون العبد متصفا بصفة الصبر. كما ورد في الحديث وان النصر مع الصبر؟ وقال تعالى فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا وهكذا ايضا الانتصار ان من بغى عليه الخلق فانتصر لنفسه فانه لا يؤاخذ بها - [00:08:11](#)

هذا وسينصره الله تعالى. قال تعالى ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصره الله اه ومن اسباب النصر الدعاء فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من دعاء الله باستجلاب النصر - [00:08:38](#)

وانظر لقوله تعالى وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وانظر لآخر سورة البقرة حين قال الله تعالى انت مولى على لسان المؤمنين انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وقد ورد في الحديث ان من دعا باي دعاء - [00:08:58](#)

في هاتين الايتين فان الله سيستجيب دعاءه. وانظر لما دعا نوح وغيره من الانبياء قال رب انصرني بما زبون نصره الله تعالى. وانظر لقوله تعالى عن نوح فدعا ربه اني مغلوب فانتصر - [00:09:18](#)

فكيف نصره الله؟ ومن اسباب النصر ان يكون المؤمنون قد وثقوا بوعد الله ولم يخالطوا وهم شك ولم يأتي عليهم ريب في وعد الله بالنصر فصبروا على ما عذبوا فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد - [00:09:38](#)

من نبأ المرسلين حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين. اللهم انصرنا بنصرك وايدنا بتأييدك وانصر المؤمنين يا حي يا قيوم - [00:10:03](#)

اللهم يا حي يا قيوم لا تجعلنا من المتخاذلين او المتهاونين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله. ومحبتني شاملة - [00:10:23](#)

المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى - [00:10:55](#)